الأنباء
الجمعة 29 اغسطس 2014

سلام يعتبر من يشكك في الهبة السعودية عدواً للبنان

بري متفائل بالتقارب السعودي ـ الإيراني وأوساط 14 آذار لـ «الأنباء»: انتخاب الرئيس بين سبتمبر وأكتوبر

بيروت ـ عمر حبنجر

مخطوفان في لبنان يتجاذبان الاهتمامات الداخلية والإقليمية: الاستحقاق الرئاسي المخطوف من قبل كتل نيابية من فريق الثامن من آذار تقاطع جلسات الانتخاب، والعناصر العسكرية والأمنية التي خطفتها داعش والنصرة من بلدة عرسال.

هذان الموضوعان الشاغلان لبال اللبنانيين على مدار الساعة، كانا محور لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري مع رئيس الحكومة تمام سلام، ثم مع قائد الجيش العماد جان قهوجي.

رئيس الحكومة دعا بعد لقاء بري الى الابتعاد عما يعطل الدور الذي تلعبه المرجعيات المعنية على صعيد إنهاء أزمة العسكريين المخطوفين، ورد على بعض السياسيين ووسائل إعلامهم الذين اتهموا سلام وقائد الجيش بدور منحاز في هذا المجال.

وحث سلام المعنيين بالشأن السياسي، على إنجاز الاستحقاق الرئاسي متجنبا الكلام عن التعطيل المتعمد والمتمادي الذي تمارسه فئة محددة من هؤلاء السياسيين.

ووصف سلام أوضاع البلد بالخطرة والحساسة والثقيلة على مختلف المستويات بدءا من ملف رئاسة الجمهورية وصولا الى الوضع الأمني الأكثر خطورة. وأشار الى سياسيين وإعلاميين يتاجرون بملف العسكريين.

وقال: الحكومة تتابع موضوع العسكريين بكتمان شديد، وبعيدا عن كل ما يؤذي هذا الموضوع، والسؤال الآن هل من تلبية لشروطهم؟ ما المفيد إذا أبلغناكم بأننا نتعاطى في هذا الملف أو لا نتعاطى؟ اللواء عباس إبراهيم يتعاطى أو لا يتعاطى؟

وأضاف: القصة ليست قصة اليوم أو الغد، القصة معركة طويلة مع أناس لا يعرفون دينا أو مبدأ أو هوية ولا لونا.

وتوقف سلام أمام تمييز بعض السياسيين والإعلاميين بين العسكريين المحتجزين، بين هذا سني وهذا شيعي وهذا مسيحي، وقال: عيب هذا الكلام.

رئاسيا، تحدث سلام عن مسعى يقوم به الرئيس بري،

رئيس الحكومة تمام سلام مترئسا جلسة الحكومة في السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

التيار الوطني الحر متمسك بأن الحل الرئاسي في الرابية

أمانة 14 آذار تحذّر من دعوات تيار عون لحمل السلاح

في وقت كان هذا يلتقي قائد الجيش العماد جان قهوجي، ويعلن في لقاء الأربعاء، أنه يركز الآن على العمل من أجل توفير كل الدعم للجيش، معتبرا أن التقارب السعودي ـ الإيراني يشكل عنصرا مهما، في بلورة وتحسين ظروف المنطقة، لاسيما في مواجهة الإرهاب.

وتحدث بري عن تفاؤله المأمول بالتقارب السعودي ـ الإيراني يمكن أن ينسحب إيجابيا على الانتخابات الرئاسية وعلى تسليح الجيش.

أوساط نيابية في 14 آذار رحبت بتحرك رئيس المجلس على مستوى الاستحقاق الرئاسي، لكنها لاحظت أن اجتماعه بسفراء الدول الكبرى وبحثه في موضوع تسليح الجيش، يدخل في سياق السلطة التنفيذية، وليس مجلس النواب.

هذه الأوساط وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول صحة التوقعات بانتخاب رئيس للجمهورية في نهاية سبتمبر المقبل، تمنت لو يحصل ذلك، لكنها شككت في الأمر، لأنه بعد معالجة الملف الفلسطيني ـ الإسرائيلي في غزة، تنتقل الأولوية الإقليمية الى الأزمة العراقية ـ السورية، وربما البحرانية أيضا، حيث إن الزيارة المفاجئة التي قام بها الأمير سعود الفيصل يرافقه وزير الداخلية محمد بن نايف ورئيس المخابرات خالد بن بندر إلى البحرين بعد قطر فور انتهاء زيارة حسين أمير عبداللهيان نائب وزير الخارجية الإيرانية إلى المملكة، توحي بأن التقارب الذي عكسته هذه الزيارة قد يشمل المنامة، حيث تتحرك المعارضة المحلية على الإيقاع الإيراني. ومثلها اليمن، حيث بلغ الحوثيون المدعومون من الحرس الثوري الإيراني، أبواب صنعاء وبعض ساحاتها، مهددين باجتياح عاصمة بلدهم، بذريعة واهية تذكر بذرائع تورط حزب الله في سورية. فالحوثيون أو «أنصار الله» يبررون حصارهم للعاصمة بالاحتجاج على زيادة الحكومة لأسعار البنزين!

واستنادا إلى جدول الأولويات الملحة في برنامج التقارب السعودي ـ الايراني المأمول، والمرتبط أساسا بالمواجهة المشتركة مع الإرهاب المتطرف، المتمثل في تنظيم داعش، قبل أن يستكمل هذا التنظيم السيطرة على آخر القواعد الجوية التابعة للنظام السوري في محافظة الرقة، وبالتالي قطع خطوط التواصل كليا بين إيران والنظام السوري عبر الأراضي العراقية، استنادا إلى كل ذلك تستصعب تلك الأوساط أن يأتي دور لبنان، للدخول إلى غرفة العناية الاقليمية الفائقة، قبل نهاية سبتمبر.

لكن منابر التيار الوطني الحر لاحظت أن «البعض يعوّل على ملء الفراغ في رأس الدولة تمهيدا لتمرير التمديد لمجلس النواب، ما يعني أن انتخاب الرئيس يجب أن يتم خلال الشهرين المقبلين، أي سبتمبر وأكتوبر، وتحديدا قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي.

وتقول قناة O.T.V الناطقة بلسان التيار إن البعض يرى أن النهاية السعيدة للاستحقاق الرئاسي قريبا، فيما الحل يبقى في الرابية، كما قال صراحة السيد حسن نصرالله.

من جهته د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية يتحضر لاطلالة سياسية جديدة في السادس من سبتمبر يطلق خلالها موقفا وطنيا ومشرفيا، كما تقول إذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان «القوات».

وسيرفض جعجع في مناسبة ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية الاستسلام أمام أزمة شغور موقع رئاسة الجمهورية، فبعد إعلان استعداده للتنازل عن ترشحه إذا كان ذلك يساعد في إتمام الاستحقاق وطرحه مبادرة إنقاذية دعت إلى القبول بالمنافسة الديموقراطية، الأمر الذي لم يتجاوب معه الفريق الآخر، يستعد جعجع لتزخيم هذه المبادرة عبر النجاح في إحداث خرق في جدار الاستحقاق هذه المرة.

البطريرك الماروني بشارة الراعي غادر بيروت أمس إلى الڤاتيكان لاطلاع البابا فرنسيس وكبار المسؤولين على نتائج جولته مع بطاركة الشرق على المسيحيين النازحين في كردستان العراق.

وقال الراعي في مطار بيروت: من واجب مجلس النواب انتخاب رئيس الجمهورية، وأتمنى بعد انتخاب رئيس، إذا انتخبوا رئيسا، أن يضعوا بندا دستوريا إلزاميا يكرس الترشح للرئاسة. والإلزامي أيضا تعديل الدستور كي لا يكون هناك فراغ بعد ست سنوات.

النائب زياد أسود عضو كتلة العماد عون، انتقد بشدة تبرع الڤاتيكان بمليون دولار للنازحين المسيحيين من الموصل في العراق، واعتبر ذلك معيبا.

في هذا الوقت، أدانت الأمانة العامة لـ 14 آذار دعوة التيار الوطني الحر المسيحيين إلى حمل السلاح بالشراكة مع حزب الله، وقالت الأمانة العامة إن تيار العماد عون متهم بمحاولة إعادة إنتاج الحرب الأهلية في لبنان، لأن نسف الدستور وتحريض الناس على الأمن الذاتي يشكلان المدخل الطبيعي إلى العنف والمجهول.

وجاء هذا الموقف من جانب 14 آذار ردا على تصريحات لأحد نواب التيار الوطني الحر، وبناء على معلومات عن عمليات تسلح تحصل في مناطق عدة بالتنسيق بين التيار وحزب الله وبعلم بعض الأجهزة.

وفي هذا السياق سئل رئيس الحكومة تمام سلام عن موضوع التسلح هذا، فأجاب صحيفة النهار بقوله:

لا سلاح إلا سلاح الشرعية المتمثلة في الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية التي نجحت الى حد بعيد في إنقاذ البلاد من مخاطر ومزالق كبيرة بدءا بإحباطها للعملية الانتحارية التي استهدفت وحدتنا، قاصدا ما جرى في عرسال.

انه سلاح كل لبنان. وقال سلام: من يشكك في الهبة السعودية عدو للبنان كائنا من كان، كاشفا أنه سيكون في نيويورك يوم 23 سبتمبر لتمثيل لبنان في افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان نواب 8 آذار شككوا في الهبة السعودية علنا، وقد انضم اليهم أمس السفير السوري علي عبدالكريم إلى هذا الجو بقوله لصحيفة «الأخبار»: إن أهم هبة بالنسبة للبنان هي وقف تمويل الإرهاب.

الجراح لـ «الأنباء»: الحملة على الجيش لمنع وصول قهوجي للرئاسة

بيروت ـ أحمد منصور

ندد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح بالحملات المبرمجة والعنيفة التي شنت على قائد الجيش العماد جان قهوجي والمؤسسة العسكرية على خلفية المعركة في عرسال، مؤكدا أنها تحمل في طياتها خلفيات سياسية، لافتا الى أن الهدف منها هو تشويه صورة قهوجي كونه من الأسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية، معتبرا أن المستفيد من ذلك هو رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ونوابه، متهما عون وفريق 8 آذار بعرقلة وتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقال الجراح في تصريح لـ «الأنباء»: لقد كان واضحا من اليوم الأول لمعركة عرسال، أن ما تعرض له الجيش اللبناني من هجوم مبرمج، يشير الى أن هناك أناسا يريدون توريط الجيش في دماء المدنيين والنازحين السوريين، خصوصا عندما علت الأصوات تدعو الى الحسم العسكري للمعركة، مؤكدا أن الجيش وقائده العماد جان قهوجي تصرفوا بحكمة ومسؤولية إنقاذ الأرواح الأهالي والجنود، لأنه كان هناك مدنيون لبنانيون رهائن لدى المسلحين الذين احتلوا عرسال، مشددا على أن قيادة الجيش كانت حازمة وحاسمة في موضوع الانسحاب الفوري للمسلحين من البلدة، فيما بقي موضوع العسكريين الرهائن الذي يعالج بهدوء، واستطعنا حتى الآن إطلاق سراح ثلاثة عسكريين.

جمال الجراح

وأضاف: لقد شنت حملة عنيفة على الجيش اللبناني وقيادته، وهناك من طالب بمحاسبته، في الوقت الذي كانت تقتضي الوطنية الوقوف مع الجيش على الأقل لحين الانتهاء من معركته، فكانوا أن بدأوا بحملة التشويه والاتهامات والمساءلة، وهذا كله ضمن خلفيات سياسية، لأن قهوجي أحد الأسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية، فمن الواضح أن هناك حملة مبرمجة ضده لإعاقة هذا الأمر، وتشويه صورته وصورة المؤسسة العسكرية.

وأكد الجراح أن من يعرقل انتخاب رئاسة الجمهورية هو امتناع عون عن حضور جلسات الانتخاب، وتعطيل الجلسات وتعميم مقولة «أنا أو لا أحد»، مشيرا الى وجود مساع حقيقية للعمل باتجاه انتخابات الرئاسة، لافتا في الوقت عينه الى وجود عقبات أهمها عدم حضور فريق 8 آذار إلى مجلس النواب وتمسكهم بعون كمرشح، موضحا أنه حتى الآن مازال د.سمير جعجع مرشح فريق 14 آذار الذي لا يمشي بنظرية «أنا أو لا أحد»، معتبرا أن من يتحالف مع عدو لبنان ويتحالف مع سلاح خارج الشرعية وخارج الجيش اللبناني لا يمكنه أن يقول إنه يريد أن يصبح رئيسا للجمهورية.

وحول التمديد لمجلس النواب، أكد الجراح التعاطي بإيجابية مع هذا الملف في ظل الأوضاع الراهنة التي نعيشها وتعصف بالبلاد، مؤكدا أن الأولوية لانتخابات الرئاسة، وفي حال تعذر حصولها فسنتجه الى خيار التمديد حتى لا تقع البلاد في خيار الفراغ الذي يدفع باتجاهه حزب الله، مشيرا الى أنه في حال انتخاب رئيس للجمهورية بعد التمديد، فالحل يكون بتقصير المدة وإجراء انتخابات نيابية جديدة. وصف الجراح واقع بلدة طفيل اللبنانية الحدودية بـ «المأساوية» متهما «حزب الله» باحتلال البلدة ومساعدة النظام السوري على احتلال قرى لبنانية.

انقطاع حبل «الوئام» بين الجاهلية والشام

بيروت: حبل الوئام انقطع بين «الجاهلية» والشام».

هذا القول لقناة «الجديد» القريبة من دمشق، والجاهلية هي بلدة الوزير الأسبق وئام وهاب المدافع العنيد عن نظام الأسد، والذي بلغ به فرط الحماسة للنظام الحامي للأقليات حد دعوة أبناء معتقده الدرزي في محافظة السويداء السورية الى الانخراط في محاربة الإرهاب الى جانب النظام السوري، الأمر الذي أثار استياء الأمن السياسي السوري، بسبب عدم التنسيق معه في اطلاق هذه الدعوة وفق معلومات خاصة لـ «الأنباء».

والمعروف ان وئام وهاب تأخذه الحماسة في بعض الأحيان، الى درجة قول ما لا يسمح النظام بقوله، فتقع المشكلة. وهاب أصدر عصر الأربعاء بيانا مفاجئا تضمن الإعلان عن وقف أي نشاط لحزبه «التوحيد العربي» في المحافظات السورية، متمنيا ان تخرج سورية من المحنة التي تمر بها. هذا البيان طرح التساؤل في بيروت عن أي نوع من الخدمات كانت تقدمها مكاتب وهاب أو على الأصح مكتبه الوحيد في السويداء..

القناة عينها تساءلت عما إذا كان سبب الانسحاب انخراط عناصر حزبه في القتال الدائر في محافظة السويداء.

وهاب قال لـ «الجديد»: موقفي ثابت الى جانب سورية والجيش السوري، لكن أنا لا أقبل بممارسات من جانب بعض المرضى ضد كرامتي وكرامة حزبي، وقد شكوت كثيرا، بلا طائل، فشئت بموقفي هذا إيصال رسالة.

لقاء السنيورة والجماعة يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون والتنسيق

بيروت ـ محمد حرفوش

ساهم اللقاء الذي جمع بين رئيس «كتلة المستقبل» فؤاد السنيورة وقيادة الجماعة الإسلامية، بكسر الجليد المتراكم بين الجانبين، اثر خلافات وتجاذبات سياسية، كانت قد بدأت منذ قيام السعودية التي يلتزم «المستقبل» بسياستها، بوضع حركة الاخوان المسلمين على لائحة الإرهاب إضافة الى دعمها الانقلاب على حكم الاخوان في مصر عبر إطاحة الرئيس محمد مرسي، ودعم وصول الرئيس عبدالفتاح السيسي الى سدة الرئاسة المصرية، ثم ارتفع بعد ذلك منسوب الخلاف اثر قيام بعض قيادات «المستقبل» بانتقاد الجماعة علانية على بعض مواقفها السياسية التي اعتبرتها متطرفة، أو انتقادها حركة حماس في مقاومتها للعدوان على غزة وجدوى الصواريخ التي تطلقها على إسرائيل. أما آخر الخلافات بين الجانبين، فقد برز خلال عدم التزام الجماعة بالتوافق المحلي والعربي الذي حصل على انتخاب المفتي الجديد الشيخ عبداللطيف دريان، حيث سارت الجماعة الى جانب هيئة العلماء المسلمين عبر تصويت نائبها عماد الحوت للمرشح الشيخ أحمد درويش الكروي. وتشير المعلومات الى أن السنيورة وقيادة الجماعة الاسلامية توافقا على التأسيس لمرحلة جديدة من التنسيق والتعاون. وعلى ضرورة إجراء انتخابات سريعة لرئاسة الجمهورية والتمسك بمشروع الدولة وبناء المؤسسات والوقوف مع القوى الأمنية والجيش ورفض كل أشكال التطرف، وعلى التلاقي والحوار.

اشتباك بين الجيش اللبناني ومسلحين في جرود عرسال

بيروت ـ رويترز: قال مصدر أمني إن مسلحين فتحوا النار على موقع للجيش اللبناني في جرود عرسال على الحدود اللبنانية السورية ما تسبب في تبادل لإطلاق النار. وقع تبادل إطلاق النار في منطقة الحدود ذات الطبيعة الجبلية خارج بلدة عرسال التي استولى عليها مسلحون متشددون خمسة أيام بينهم مقاتلون ينتمون للدولة الإسلامية ما أسفر عن اندلاع معارك شرسة مع الجيش اللبناني. وانسحب المقاتلون في السابع من أغسطس الجاري وأخذوا معهم 18 جنديا و15 عنصرا من قوى الأمن الداخلي أسرى. وتشكل المعركة التي استمرت خمسة أيام أخطر امتداد حتى اليوم للحرب الأهلية السورية إلى لبنان، وقتل عشرات الأشخاص في هذه المعركة بينهم 18 جنديا لبنانيا، وكان الجيش اللبناني قد قصف في الليلة الماضية مواقع للمسلحين في المنطقة ذاتها.

مذكرة توقيف وجاهية بحق أمير لواء فجر الإسلام

استجوب قاضي التحقيق العسكري عماد زين أمير لواء «فجر الإسلام» في تنظيم «داعش» الموقوف السوري عماد جمعة في حضور وكيله المحامي طارق شندب والموقوف أحمد جمعة (سوري) واصدر بحقهما مذكرتي توقيف وجاهيتين بجرم الانتماء الى تنظيم ارهابي والتخطيط لاجتياح بلدة عرسال وقتل عسكريين في الجيش وقوى الأمن الداخلي ومدنيين، ومحاولته قتل اخرين وخطف عسكريين وسرقة آليات عسكرية والنيل من سلطة الدولة وهيبتها. ورفض مصدر قضائي الحديث عن اعترافات جمعة باعتبار ان التحقيق سري.

أخبار وأسرار لبنانية

● **عون يشيد بجنبلاط:** نقل عن العماد ميشال عون إشادته بمواقف النائب وليد جنبلاط في هذه الفترة والتي قال عنها إنها جيدة وأفضل من المتوقع.

● **التمديد للبرلمان والمسؤولين:** يقول وزير سابق إن التمديد للمجلس النيابي سينسحب على عدد كبير من المناصب والمسؤولين في الدولة، من جيش وقوى أمن ومديرين عامين.

● **سليمان ينوي تأسيس حزب سياسي:** يقول زوار الرئيس السابق ميشال سليمان إنه ينوي تأسيس حزب سياسي تتمثل فيه كل الطوائف والمناطق، يجمع مكونات من قوى 14 آذار، على أن يترأس هو شخصيا الحزب، يعاونه الوزيران سمير مقبل وأليس شبطيني، وضباط متقاعدون من الجيش اللبناني.

● **البطريرك لا يشجع الاعتصامات:** قوى ومجموعات مسيحية ناشطة في المجتمع المدني فاتحت البطريرك الراعي برغبتها تنظيم اعتصامات أمام مجلس النواب وأمام منازل النواب للضغط في اتجاه انتخاب رئيس للجمهورية. ولكن البطريرك لم يشجع هذه التحركات معتبرا أنها لا تفيد في حل الأزمة وربما تزيد الأمور تعقيدا.

● **سورية عرضت التنسيق:** كشف السفير السوري علي عبد الكريم علي أنه عرض بعد أحداث عرسال على الحكومة اللبنانية (في لقاء مع وزيري الدفاع والخارجية) الدعم العسكري والأمني واستعداد الحكومة السورية للتعاون، ولكن الوضع لا يتجاوز حتى الآن الحد الأدنى من التنسيق الأمني والسياسي.

● **حرب عرسال لم تنته:** ديبلوماسي أوروبي في بيروت يعتبر أن حرب عرسال لم تنته، ما يحمله على تشجيع حكومته على تسليح الجيش اللبناني. في جانب مما قاله: إذا لم يتول الجيش حسم المعركة نهائيا، فإن حزب الله سيتدخل، وهذا ما لا نريده أبدا.

● **200 مليون دولار للهيئة العليا للإغاثة:** تم اقتطاع مبلغ 200 مليون دولار من هبة المليار دولار السعودية لمصلحة الهيئة العليا للإغاثة، مع أن الهبة مخصصة أصلا للجيش والأجهزة الأمنية. وهذا الاقتطاع حصل بسبب المسؤوليات المتزايدة أمام الهيئة وتأثير الاستقرار الاجتماعي على الأمن.

● **دعم مادي لمسيحيي العراق:** 450 ألف دولار هو قيمة الشيك الذي قدمه وفد البطاركة الى رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق أثناء زيارتهم الى أربيل لمساعدة النازحين المسيحيين في المدينة. وهذا المبلغ هو مجموع ما تم جمعه من تبرعات المؤمنين (الصواني) في لبنان في قداس الأحد 17 أغسطس كما تم تسليم ممثل الطائفة الإيزيدية مبلغ خمسين ألف دولار.

● **لبنان على الطاولة الدولية قريبا:** يقول مصدر سياسي مراقب إن الملف اللبناني سيوضع على الطاولة الدولية قريبا، لذلك يبدو سبتمبر شهرا مفصليا. لكن، هذا قد يعني وجوب تصاعد الحماوة بهدف إنضاج الحلول بطريقة فعالة. حماوة تتركز اكثر في منطقتين: عرسال واحتمالات تجدد المواجهات، والبقاع الغربي حيث باتت شبعا ومحيطها تحت المجهر الأمني. ففي هذه المنطقة تنوع طائفي ومذهبي، درزي ـ مسيحي ـ سني ـ شيعي، ما يعتبر نموذجا قتاليا للتنظيمات المتطرفة لتمرير رسائلها ومحاولة فرض واقع جغرافي جديد. والواضح أن المقصود هنا «جبهة النصرة» وسعي هذا التنظيم الى الاشتباك المباشر مع حزب الله على الأراضي اللبنانية.

لذلك بدا النائب وليد جنبلاط متوجسا من مشاريع «التكفيريين»، وقدم دعما سياسيا كبيرا لحزب الله، وتسهيلات ميدانية ولوجستية له في تلك المنطقة. لكن الحماوة قد تأخذ طابع التفجير والاغتيال بعد مرحلة من الهدوء المصطنع في هذا المجال ما يؤدي الى الاسترخاء عادة، خصوصا أن الخلايا النائمة أعيد تأهيلها على اساس اختراق وتجنيد عناصر عسكرية هذه المرة، على الأقل وفق ما تعتقد الاجهزة الغربية. لكن هذه الحماوة ستوظف لإنتاج تسوية في لبنان تشتمل الحكومة المقبلة ووضع حزب الله وتعيينات مهمة يشرف على تنفيذها رئيس جديد يعتبر جامعا لكل الشرائح السياسية.

● **رسائل سلبية:** تقول مصادر إن الرئيس تمام سلام تلقى في الساعات القليلة الماضية رسائل سلبية للغاية تهدد بتحول قضية المخطوفين كرة ثلج في الداخل اللبناني. ومرد هذا القلق العجز عن ترتيب الوضع في عرسال التي يمكن أن تتحول «جرحا نازفا» يشكل مادة لتأجيج النزاع الداخلي، سينعكس سلبا على مصير المخطوفين وإطالة أمد القضية مع ما يرافقها من مد وجزر سياسي وربما أمني. وقد سرت في الآونة الأخيرة أجواء مفادها أن ثمة مخاوف من أن يأتي حين من الدهر يقدم فيه ذوو المخطوفين على أفعال مضادة مثل الإقدام على عمليات خطف على غرار ما فعله ذوو المخطوفين في أعزاز السورية، خصوصا أن هناك من يتوقع ان تطول فترة الخطف، وأن ثمة من بدأ يروج لمسألة أن مخطوفي أعزاز ما كانوا ليطلقوا ويخرجوا الى الحرية لو لم تحصل عمليات خطف للمبادلة وممارسة الضغوط.